أفراح العيد الخامس والأربعين للثورة اليمنية المباركة هي أفراح كل الشعب بالتحولات المشهودة والمكاسب العظيمة الديمقراطية والتنموية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

رمضان محطة للعبادة والذكر

رمضان شهر الخير والبركات والتسامح

رمضان الخير والصيام
والغفران، يفرح به الإنسان، وترتاح
له القلوب العامرة بحب الله والتي تتطرق لعمل
الخير ورضا الله ، رمضان له بصمات روحانية على كل
المسلمين وفي هذا الشهر تجولنا بين أفكار البعض والكل له
كلمة يريد أن يعبر فيها عن فضل رمضان وفرحته به
وإلى القراء هذه الكلمات كما قيلت :

تعز / نعائم خالد

في الشهر الكريم تتضاعف الحسنات

□ إرتسال يوسف السامعي :
يعتبر شهر رمضان شهراً لتجديد الإيمان والتقرب من الله سبحانه وتعالى لأن في هذا الشهر الكريم تتضاعف الحسنات وتزداد الأجور فهو شهر القرآن شهر فيه ليلة خير من ألف شهر ، شهر في أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ، ويكفي الأمة المحمدية شرفاً أنها كرمت بهذا الشهر الفضيل دون غيرها من الأمم فيجب على كل مسلم أن يستغل هذا الشهر ويقدم فيه الأفضل ولا ننسى أخواننا في كل بقاع الأرض من الدعاء في هذا الشهر الكريم .

محطة وقوف أمام انفسنا

□كريمة خليل الأثوري:
ها هي اللحظات تسير بنا وتمر بنا سريعاً لنسمع أوتار السماء تعزف لحن الفرح والسرور وتحتضن هلال رمضان .
هذا الشهر الذي هو محطة وقوف أمام أنفسنا فقد مَنّ الله علينا ففيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران وفيه يصفد الشيطان .
فالحمد لله حمداً كثيراً أنه جعلنا ممن بلغوا رمضان فلنصمه ، فرحة الديان ورمضان شهر الاطمئنان شهر الخيرات شهر العبادات أتانا يدق على أوتار الأيام بلحن شجي يملأ أعماقي بالروحانية وأتملك إحساس العبودية.

رمضان شهر التسامح

□ رحاب / موظفة:
رمضان شهر روحاني شهر عبادة أشعر بأن فيه الألفة والخير هو غير كل الشهور خصوصاً عندما تسمعي المآذن تأذن للصلاة ..
وأرى أنه يوجد أناس متخاصمون وفي هذا الشهر يتغير الجفاء إلى ود فيه أشياء غير متوقعة ولهذا أنا أحب شهر رمضان ..

رمضان شهر الخير والبركات

□ محمد نجيب محمد / مندوب مبيعات :
رمضان شهر كريم ، شهر الخير والبركات فيه تقفل أبواب النيران وتفتح الجنان وفيه أنزل القرآن وفيه ليلة خير من ألف شهر ألا وهي ليلة القدر التي ذكرها الله في كتابه الكريم وهي الليلة التي ميز الله بها هذه الأمة عن سائر الأمم وتعويضاً عن قصر أعمار هذه الأمة الكريمة ورمضان شهر تكثر فيه الأعمال الروحانية من قراءة القرآن وصلاة التراويح وقيام الليل التي تجعل من النفس تسمو إلى مراتب الشعور الروحاني والذي لم نجده إلا في شهر رمضان الكريم ولياليه التي نملأها بالرحمة والخشوع .

رمضان محطة للعبادة والذكر

□ عبد العزيز محمد ناجي / مدرس:
شهر رمضان بالنسبة لي أعتبره محطة للعبادة ومعانقة للقرآن الكريم ومحاولة ختمه مرة أو مرتين مثل كل عام وفيه الصلاة يضاعف أجرها والأعمال أيضاً تضاعف فالواجب منا انتهاز هذا الشهر بالاكثار من الأعمال الصالحة فمن لطف الله بعباده .قفلت جهنم لفضل هذا الشهر وفيه تلتقي العائلة والأرحام بشكل مختلف بجو يملأه الإيمان ولا ننسى الأطباق التي لا تظهر إلا فيه والتي تعتبر طقوساً مهمة أصبحت شيئاً مهماً في رمضان مثل الحلويات وغيرها ، فرمضان بشكل عام خير وبركة ونعمة لكل مؤمن .

في رمضان تعتق الرقاب من النيران

□ ليلى عبد الوهاب المرشدي / جامعية وربة بيت :
رمضان موسم خير ففيه تعتق الرقاب من النيران فأولع رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار فهو فرصة يجب على كل مؤمن أن ينتهزها لمضاعفة الحسنات وتثقيل الميزان ، أما بالنسبة لنا نحن ربات البيوت فالأطباق تكثر وتتنوع وتكون هناك أطباق لا تظهر إلا في رمضان كالشربة والحلويات والعصائر وفي رمضان تكون هناك ألفة غريبة لاتجدها بين أفراد الأسرة إلا في هذا الشهر الذي تملأ الرحمة والمغفرة لياليه وأنا في هذا الشهر خاصة أحاول الالتزام بالصلاة جماعة في المسجد (التراويح)... والتي لا أتركها لأي سبب كان خاصة في رمضان وأبذل قصارى جهدي بأن أختم القرآن مرة أو مرتين رغم زحمة المطبخ وأتمنى أن يأتي علينا وعلى أمتنا بالخير والعافية والأمان .

خير الشهور

□ بسام نبيل محمد عبده / طالب جامعي
رمضان خير الشهور وكل لحظة من لحظاته يملؤها الخير والرحمة ويجب على الشباب أن يستغلوا أوقاتهم فيه بالذكر والإكثار من الأعمال الصالحة كالقرآن والتراويح والقيام أما بالنسبة لي فأنا أحرص في هذا الشهر من كل عام على الالتزام بصلاة الجماعة في المسجد وقراءة القرآن يومياً وقيام لياليه الأخيرة والتي فيها ليلة القدر المباركة وفيه نجتمع مع الأهل والأصحاب والأرحام بجو خاص وتمثل بالسمر أو بالالتقاء على الموائد الرمضانية نحاول أن نحيي هذه الأيام بذكر الله والإكثار من الطاعات لأن الأعمال فيه تتضاعف وأتمنى أن تدوم علينا الصحة والعافية والصحة لكي نحيا في رمضان وأن لا يفوتنا خيره وإن شاء الله يعود علينا بكل خير وعلى أمتنا العربية وهي موحدة وقوية بإيمانها ودينها العظيم.

في رمضان تتضاعف الأعمال

□ محمد عبد الحبيب / طبيب أسنان :
شهر رمضان شهر كريم ينتظره العبد في كل عام لتزداد فيه حسناته ويتقرب إلى ربه أكثر لأن فيه تتضاعف الأعمال وتغفر الذنوب وتنشأ الرحمة في أرجاء الأرض وتقفل أبواب النيران وتقيد الشياطين حتى لا تعكر صفو المؤمن بالمعاصي وفيه بالذات في هذا الشهر تلتئم الحلقات لذكر الله وقراءة القرآن في المساجد وترتفع الأصوات بذكره في أرجاء الأرض إنه شهر عظيم وفيه ليلة القدر وفيه أيضاً ترق القلوب ..... لسماحة العطف على الفقراء خاصة ن جهة الأغنياء إنه بكل ما تعنيه الكلمة شهر فضيل لأمة فضيلة .

رمضان شهر الاختلاء مع الله

□ القاضي / عبد الله هزاع :
شهر رمضان شهر الاختلاء مع الله والاختلاء مع القرآن الكريم والتزود والاكثار من الصلوات كالتراويح وقيام الليل فالأعمال فيه تتضاعف ورمضان يعتبر راحة سنوية للقلب من أمر الدنيا ففيه الصيام وفوائده العظيمة وأجره الكبير وفيه الراحة النفسية المتمثلة بالراحة الرمضانية من أثر الطاعات وقيام لياليه وقيام ليلة القدر المباركة نسأ ل الله أن يبلغنا إياها هذا العام وإن شاء الله يعود على أمتنا الإسلامية بالخير والأمان.

موسم الرحمة بين العباد

□ جاد سلطان محمد قاسم / عضو اللجنة الدائمة :
رمضان يعتبر شهر وموسم الأعمال الصالحة وشهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار ففيه النفوس تسمو بالجو الروحاني المهيب المتمثل في الطاعات والصلوات وفريضة الصيام بحد ذاتها تعتبر تطهيراً للنفس وراحة للجسم والقلب وفي رمضان تنشر الرحمة بين العباد فالأغنياء يرحمون الفقراء وتكثر الصدقات فيه أما بالنسبة للعائلة فالجو فيها يختلف في شهر رمضان فتكثر الزيارات بين الأهل والأصدقاء والاجتماع على موائد رمضان في المساجد كانت أو في المنازل أثناء العشاء ومتابعة برامج رمضان في قنوات التلفاز الفضائية فيه يكون للسمر معنى يملؤه الإيمان والذكر لله وحده وأتمنى أن يعود علينا ونحن في أتم صحة وعافية ويمننا في تطور وإزدهار بقيادة قائدنا علي عبد الله صالح حفظة الله.

تحت ظلال الإسلام

فضل تلاوة القرآن من هذه الأمة

ان من شرف هذه الامة المحمدية ما أعده الله من الثواب العظيم والفضل الجسيم على تلاوة القرآن الكريم وما أختص به حملة هذا الكتاب من مناقب عديدة ومزايا حميدة .
فمنها أن القارئ له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها بفهم أو بغير فهم ، عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف . (رواه الترمذي).
وقد قال الإمام النووي إعلم أن المذهب المختار الصحيح الذي عليه من يعتمد من العلماء أن قراءة القرآن أفضل من التسبيح والتهليل وغيرهما من الاذكار يعني لما في الحديث : إن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه .
ومن فضائل قراءة القرآن أن القارئ يلبس والديه تاجا يوم القيامة.روى أبو داود عن سهل بن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ القرآن وعمل به ألبس الله والديه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيت من بيوت الدنيا لوكانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به .
ومن فضله أن الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران . (متفق عليه) .
يعني أن القارئ الذي يقرأ بدون تلعثم ومشقة هو مع السفرة السابقين والذي يقرأ بكلفة ومشقة فله أجران .
ومنها أن القارئ في الدنيا لايزال يترقى في المنازل يوم القيامة . روى الترمذي عن ابن عمررضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقال لصاحب القرآن إقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند أخرآية تقرؤها .
ومنها أن القارئ لايهوله الفزع الاكبر يوم القيامة ، روي الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب وهم على كثب من المسك حتى يفزع من حساب الخلائق : رجل قرأ القرآن إبتغاء وجه الله تعالى وأم قوما وهم به راضون ، وداع (أي مؤذن) يدعو الى الصلوات إبتغاء وجه الله وعبد أحسن فيما بينه وبين مواليه .
ومن فضل قارئي القرآن هم أهل الله وأن القرآن مأدبة الله تعالى ومنها أن البيت الذي يقرأ فيها القرآن تحضره الملائكة ويتسع على أهله ، والقرآن جلاء القلوب .

دعاء

دعاء اليوم التاسع

اَللّهُمَّ اجْعَلْ لي فيهِ نَصيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الواسِعَة، واهْدِني فيهِ لِبَراهينِكَ السّاطِعَة، وَخُذْ بِناصِيَتي إلى مَرْضاتِكَ الْجامِعَة، بِمَحبتِكَ يا أَمَلَ الْمُشْتاقينَ.

قلوب العباد .. خط أحمر !!

الشيخ/ أنيس الحبيشي

□ الإنسان ، ذلك الوجدان العميق ، والمخلوق المعقد ، جسداً وروحاً وعقلاً وضميراً ، استأثر الله تعالى بإدراكه ومعرفته ((... هو أعلم بكم إذ أنشاكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم ، هو أعلم بمن أتقى)) .. ووصف سبحانه نفسه بأنه ((عليم بذات الصدور)) .. وقال: ((ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه)) .. وأمام هذه النصوص الصريحة من القرآن العظيم يتجلى وجوب الاعتقاد بالضرورة اختصاص الله تعالى بعلم غيب النفوس ، حاضرها ومستقرها ومستقبلها "!" فلا يقطع لنفس بالجنة والنار وما دام يوم الفصل ليس بالهزل ولم يأت بعد !!
□ هذا في عالم الغيب ، لكن في عالم الشهادة والأعمال يتقرر عكس ما سبق بالضرورة كذلك "!" فالشهود وأهل الحسبة والمزكون لهم حضورهم الشرعي في ميادين القول والعمل ..
قال تعالى: ((إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ..)) .. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((أنتم شهداء الله في أرضه)) !!
□ ومن هنا كانت القلوب وما يترتب عليها من آثار معتبرة شرعاً ، محل حظر بائن من سهام المتقولين والخرّاصين ، لأنهم إنما يتعدون حدودهم التي حد الله لهم ((ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون)) .. ولا يعلم ما في الضمائر على حقيقتها إلاّ الله .. ووجب الحكم الشرعي على الظاهر ، والله يتولى السرائر .. ولما قتل أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - أمير الحرقات ويدعى : غالب بن عبيد الله الكلبي، سنة سبع أو ثمان للهجرة .. وكان قد قال : ((لا إله إلاّ الله)) عندما رأى بارقة السيف ، ولكن أسامة أمضى سيفه وقتله ، قال حينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك لأسامة : أقتلته ؟ وقال: لا إله إلاّ الله ، فماذا نصنع بـ ((لا إله إلاّ الله)) يوم القيامة ؟! قال: يا رسول الله: إنما قالها خوفاً من السيف !! .. قال صلى الله عليه وسلم: أشققت عمّا في صدره فعلمت منه ذلك ؟! حتى تمنى أسامة - رضي الله عنه - أنه أسلم بعد يومئذٍ !! .. فهل بعد هذا البلاغ المبين يقف القوّالون في أعراض المسلمين وما تكنّ الصدور عند حدّهم ؟ .. أم هم مصرون على اقتحام جهنم بثمن بخس (!!) ، وهم يصنّفون أبناء هذا الدين ضمن المنافقين والملحدين (!) بمجرّد أعمال لم يرق حكم حلها وحرمتها درجة اليقين والتواتر والنقل المبين !! .
□ إن الفوضى العارمة اليوم في ميادين الدعوة والعمل والجهاد لابد من الوقوف عليها بعزيمة العقل والقلب والجوارح ، لنخلص إلى نتيجة يرتضيها الشرع وتخدم الإنسان وآفاقه طالما وقد سخر الله له الوجود بأكمله وكرّمه على سائر ما خلق وفضّله تفضيلاً !! ولن يكون ذلك إذا استمرّ الخطاب نفسه والطريقة نفسها والثقافة ذاتها دون تفعيل ماكنة العصر في استخراج الحقيقة وصناعة التاريخ!! .

قصة القارب العجيب

تحدى أحد الملحدين - الذين لا يؤمنون بالله- علماء المسلمين في أحد البلاد، فاختاروا أذكاهم ليرد عليه، وحددوا لذلك موعدا.
وفي الموعد المحدد ترقب الجميع وصول العالم، لكنه تأخر. فقال الملحد للحاضرين: لقد هرب عالمكم وخاف، لأنه علم أني سأنتصر عليه، وأثبت لكم أن الكون ليس له إله !
وأثناء كلامه حضر العالم المسلم واعتذر عن تأخره، تم قال: وأنا في الطريق إلى هنا، لم أجد قاربا أعبر به النهر، وانتظرت على الشاطئ، وفجأة ظهرت في النهر ألواح من الخشب، وتجمعت مع بعضها بسرعة ونظام حتى أصبحت قاربا، ثم اقترب القارب مني، فركبته وجئت إليكم. فقال الملحد: إن هذا الرجل مجنون، فكيف يتجمع الخشب ويصبح قاربا دون أن يصنعه أحد، وكيف يتحرك بدون وجود من يحركه؟!
فتبسم العالم، وقال: فماذا تقول عن نفسك وأنت تقول: إن هذا الكون العظيم الكبير بلا إله؟!

صيام المرأة الحامل والمرضعة

لا يمثل الصوم خطورة على المرأة الحامل والمرضعة إذا اتبعتا التوصيات الصحية التي تعينهما على الصيام في شهر رمضان المبارك، ويحدد الطبيب المختص رخصة الإفطار وفق بعض التحاليل والفحوص اللازمة قبل بداية الشهر لتقويم الحالة الصحية للأم الحامل أو المرضعة .
إن إفطار الحامل جائز إذا خافت أن يضر الصيام جنينها، وكذلك الحال بالنسبة للمرضع، فقد يقلل الصيام من كمية الحليب، مما ينعكس سلباً على الرضيع في بعض الحالات ، وقد يضرّ الصيام بالحامل إذا تعرضت للجفاف بسبب الإسهال والقيء المتكرر، لاسيما في الحالات التي تحدث في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وكثيراً ما تدخل هذه الحالات المستشفى للعلاج بالسوائل الوريدية لتحسين الحالة العامة للحامل ، وفي هذه الحالة يجب عليها الإفطارحتى لا يحدث الأذى لها أو لجنينها.
وبالنسبة للمرضع فقد يقلل الصيام من كمية الحليب، مما ينعكس سلباً على الرضيع في بعض الحالات.
والممكن أن تصوم المرأة الحامل، بشرط أن تتناول الوجبات بكميات قليلة، وذلك على عدة فترات، وأن تهتم أيضاً بتناول العصائر الطبيعية الطازجة.
وينصح الاطباء الحامل المصابة بالسكر بعدم الصيام لانه قد يعرضها لاختلالات بسبب تغير مستوى سكر الدم الشديد بين الصيام والإفطار الذي ينعكس سلباً على الأم وجنينها.
وكذلك الحامل المصابة بحالة فقر الدم الشديد المترافق مع الضعف العام وهبوط الضغط الشرياني؛ وذلك من أجل تحسن حالتها وتقوية جسمها .
وبشكل عام فإن الصيام مسموح للحامل ولا ضرر منه إذا اتبعت التوصيات الصحية التي تعينها عليه دون الإضرار بجنينها، إذ عليها أن تأخذ قسطاً وافراً من الراحة خلال النهار، وأن تكثير من تناول السوائل خلال فترة الإفطار مع الاستمرار في تناول المقويات والفيتامينات المقررة من قبل الطبيب المشرف على الحمل، إذا كان سير الحمل لديها سليما وصحتها العامة جيدة ومستقرة.
ومن المهم أن تعي المرأة الحامل أن هناك تفاوت كبير بين الحوامل؛ لذلك تنصح بأن تراجع كل حامل طبيبها قبل بداية شهر رمضان لتقويم حالتها الصحية، وتقديم النصيحة اللازمة لها بشأن الصيام والحالات التي يمكنها أن تفطر فيها.
كما تنصح الحوامل اللواتي قررن الصيام بالتركيز على أكل البروتينات، وتناول وجبات صغيرة متقطعة خلال فترة الإفطار.

أذكار

أذكار الاستيقاظ من النوم

□ «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور».
متفق عليه

□ «الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي، وأذن لي بذكره». صحيح الترمذي

الاستيقاظ من النوم ليلاً :

□ «لا إله إلا أنت، سبحانك اللهم وبحمدك، استغفرك لذنبي وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

□ قال صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستسقظ : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . ثم دعا :رب أغفر لي ..غفر له . قال الوليد : أو قال :« دعاء استجيب له فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته ».
□ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تضور من الليل قال: لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار .

□ عند القلق في النوم ليلاً يقول : (أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون).

□ وعند الحلم أو الرؤيا ليلاً : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإن رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره ..